سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٤٢ الأربعاء ٢٠١٥/٦/٢٤

مجزرة في مدينة التل بريف دمشق نتيجة سيارة مفخخة

سقط العشرات بين شهيد وجريح بينهم نساء وأطفال عقب انفجار سيارة مفخخة أمام جامع بيدر سلطاني في مدينة التل بريف دمشق أثناء خروج المصلين عقب صلاة التراويح، كما شن طيران النظام الحربي غارتين على منطقة تل كردي في الغوطة الشرقية، و٣ غارات على مدينة عربين، و٤ على دير العصافير، ما أدى إلى سقوط جرحى ودمار كبير في الأبنية.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن الطيران الحربي شن غارات على مناطق عربين ودير العصافير ومخيم خان الشيح في ريف دمشق، مما أسفر عن سقوط العشرات من الجرحى.

أما في حلب، فقصفت طائرات النظام بالبراميل المتفجرة حيي قاضي عسكر والشعار، بعد صلاة التراويح، وأكدت الهيئة العامة للثورة السورية أن ١٥ مدنيا قتلوا وجرح آخرون جراء استهداف قرية أحرص بريف حلب بصاروخين.

كما جدد طيران الأسد المروحي قصفه بالبراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين. إلى ذلك، شهدت قرية الكريم في سهل الغاب حالة نزوح كبيرة للأهالي، وذلك بعد الأنباء التي ترددت حول نية عصابات الأسد وضع حاجز بين قرية الكريم وقرية القاهرة الموالية لنظام الأسد بهدف محاصرتها.

وكانت عصابات الأسد قد قصفت في وقت سابق مدينة اللطامنة بأكثر من ٥٧ قذيفة هاون، في حين ألقى الطيران المروحي حاويات متفجرة تزن ٥٠٠ كغ على منازل المدنيين في اللطامنة وقريتي حصرايا والزكاة.

فيما قصف النظام بقذائف الهاون والدبابات استهدف الحولة، مصدره عصابات الأسد المتمركزة في القرى القريبة الموالية، ما أسفر عن وقوع إصابات من المدنيين.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد أصيب مدنيون جراء استهداف طيران الأسد الحربي مدينة تدمر بغارتين متتاليتين بالصواريخ الفراغية، كما شن الطيران الحربي غارة على محيط منطقة جزل، بالتزامن مع اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل.

وشن طيران الأسد الحربي غارات على بلدة الهبيط جنوب إدلب، مستخدما الصواريخ والبراميل المتفجرة، ما أدى إلى استشهاد ٣ مدنيين نازحين إلى البلدة، فيما دمر منزلهم بالكامل، كما ألقى الطيران المروحي برميلا متفجرا على قرية جرجناز شرقي معرة النعمان، أدى لسقوط عدد من الجرحى، بينهم طفل، ودمار كبير في الممتلكات.

وشن الطيران السوري غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على حي طريق السد ومخيم درعا، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدن إنخل والشيخ مسكين وبلدات عتمان والمزيريب والنعيمة سقط جراءها عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

ومن جهتها قلت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق خمسة وخمسين شهيدا بينهم سبعة أطفال وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن ثماية عشر شهيدا قضوا في حلب معظمهم في احرص، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في دمشق وريفها معظمهم قضوا في انفجار سيارة في مدينة التل، وتسعة شهداء في حماة، وستة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في الحسكة، وشهيدين في درعا.

عصابات الأسد في اللاذقية تمزق صور الرئيس ياسر عرفات

قامت عصابات الأسد في اللاذقية بتمزيق صورة الرئيس الراحل ياسر عرفات ووجهت شتائم للفلسطينيين على أحد الحواجز، فيما قضى أحد أبناء مخيم اليرموك برصاص قناص، كما توفيت لاجئة فلسطينية غرقاً بعد انقلاب مركبها قبالة السواحل التركية، فيما واصلت البراميل المتفجرة استهداف مخيم درعا وتجمع المزيريب ومحيط مخيم خان الشيح.

حيث قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الأربعاء إن اللاجئ الفلسطيني "محمد زهير عبد المحمود" والبالغ من العمر ٣٠ عاماً من أبناء مخيم اليرموك قضى برصاص قناص استهدفه وهو على شرفة منزله في شارع اليرموك قبالة مدخل ثانوية اليرموك للبنات.

يشار أن عناصر الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له تتحصن في الأبنية المقابلة لشارع اليرموك وتستخدمها لأعمال القنص، في حين تستمر بحصارها المفروض على المخيم لليوم (٧٢٦) على التوالي، وتقطع عنه الكهرباء منذ أكثر من (٧٩٦) يوماً، والماء لـ(٢٨٦) يوماً على التوالي، وقد وثقت مجموعة العمل "٢٧٧" لاجئاً فلسطينياً قضوا قنصاً خلال أحداث الحرب الدائرة في سوريا.

وفي تركيا قضت اللاجئة الفلسطينية "هناء عبد القادر أم فؤاد" من سكان مخيم اليرموك غرقاً بعد انقلاب قاربهم قبالة مدينة بودروم على الساحل الجنوبي الغربي لتركيا، وذلك أثناء محاولتها الوصول إلى اليونان.

وكان القارب الذي يقل ٦٢ مهاجراً من سوريا قد غرق ليلة الثلاثاء وأدى إلى قضاء امرأة وطفل وفقدان ٤ آخرين، وقام عناصر خفر السواحل الأتراك بإنقاذ المتبقين من الركاب ومن بينهم نساء وأطفال.

يذكر أن الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سوريا وتركوا مخيماتهم بعد تعرضها للقصف والتدمير، وسقط العشرات منهم ضحايا خلال رحلة عبورهم نحو أوروبا إما بحراً أو براً.

هذا فيما استهدفت الطائرات الحربية عدداً من المخيمات والتجمعات الفلسطينية ومحيطها في سوريا، حيث رصدت مجموعة العمل تعرض مخيم درعا وتجمع المزيريب ومحيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين للقصف بالبراميل المتفجرة والقذائف.

ففي جنوب سوريا شن الطيران الحربي غارتين جويتين على مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا، ترافق ذلك مع إلقاء برميلين متفجرين على المخيم، خلفا دماراً كبيراً في مكان سقوطهما.

يشار إلى أن مخيم درعا يتعرض لقصف متكرر ما أدى إلى تدمير حوالي (٧٠)% من مباني ومنازل المخيم، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانيةً غاية في الخطورة تتجلى بالجانبين الصحي والمعيشي.

وعلى القرب من مخيم درعا ألقت الطائرات السورية برميلاً متفجراً على بلدة المزيريب التي تقع على بعد أحد عشر كيلومتراً إلى الشمال الغربي من مدينة درعا جنوب سوريا، والتي يقطنها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً، ما أسفر عن سقوط عدد من الضحايا والجرحى، بالإضافة إلى دمار هائل في المباني والممتلكات.

وبالانتقال إلى ريف العاصمة دمشق شهد مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في الساعات الأولى من صباح الأمس تحليقاً للطيران الحربي حيث استهدفت الطائرات السورية المزارع والمناطق المحيطة به بخمسة براميل متفجرة، مما أحدث دماراً هائلاً في مكان سقوطها، وسبب حالة هلع بين أبناء المخيم خوفاً من أن يطالهم القصف من جديد.

وفي سياق آخر قالت مجموعة العمل إن أحد عناصر حاجز تابع للجيش النظامي السوري القريب من مخيم الرمل باللاذقية قام بنزع وتمزيق صورة للرئيس الراحل ياسر عرفات كان يضعها أحد أبناء المخيم على سيارته، كما وجه كيل من المسبات والشتائم له وللفلسطينيين، ونوهت أن الخبر وصل إلى قيادات حركة فتح في مخيم الرمل باللاذقية،

التي بادرت بدورها إلى إجراء اتصالاتها بالأفرع الأمنية وقيادة حزب البعث في اللاذقية من أجل نقل اعتراضهم على هذه التصرفات.

وفي لبنان سلمت اللجنة الأمنية الفلسطينية في مخيم البداوي إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية ٤ متهمين بقتل أحد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك في سوريا إلى مخيم البداوي شمال لبنان.

حيث كان قد حصل إشكال فردي يوم الجمعة الفائت بين المتهمين الأربعة والمنتمين لحركة فتح والفلسطيني السوري "أبو ياسر" وهو أحد المنتمين للقيادة العامة وسرعان ما تطور الإشكال ليتم بعدها إطلاق النار وسقط على إثره قتيلاً فيما جرح آخرين.

يذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان وصل حوالي ٤٤٠٠٠ لاجئ ويعتبر مخيم البداوي أحد أكثر المخيمات اكتظاظاً باللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا.

من جانب آخر نفذ العشرات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان، اعتصاماً أمام مبنى القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة للمطالبة بإطلاق سراح اللاجئين الفلسطينيين الذين اعتقلهم الأمن العام اللبناني، وذلك بحجة انتهاء إقاماتهم، كما طالب المعتصمون الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير ومنظمات حقوق الإنسان بالتحرك الفوري للضغط على الحكومة اللبنانية من أجل الإفراج عن جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين المعتقلين لديها بتهمة عدم تجديد الإقامات، ومعاملتهم أسوة باللاجئين السوريين، إلى ذلك استنكر المعتصمون صمت منظمات حقوق الإنسان عن السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة اللبنانية تجاه فلسطينيي سوريا، ونددوا بعدم تحمل الأونروا والفصائل الفلسطينية لمسؤولياتهم اتجاههم.

هذا وكان مراسل مجموعة العمل قد نقل نبأ قيام حاجز الجيش اللبناني على مدخل مخيم عين الحلوة باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، في مدينة صيدا بحجة انتهاء إقامتهم، والذين عرف منهم، اللاجئة الفلسطينية السورية "يسرى أكرم حسين"، و"حسان أحمد علي، و"سعدي أحمد سعدي"، و"عصام سويد"، وامرأة من بيت العلا.

علي ولايتي يعد بتطورات مهمة في العلاقات بين إيران وسوريا والعراق

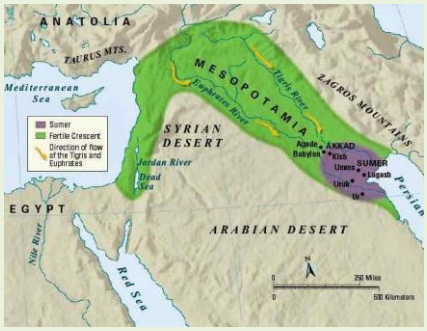

أكد رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية بمجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي أكبر ولايتي بأن الأسبوع القادم سيشهد تطورا مهما في العلاقات الإقليمية بين بلاده وسوريا والعراق.

جاء ذلك خلال استقباله ولايتي في طهران يوم أمس الثلاثاء وزير الداخلية السوري اللواء محمد الشعار، بحسب وكالة انباء فارس الإيرانية.

وقال ولايتي الذي يشغل ايضا منصب مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية ان إيران وسوريا تربطهما علاقات اخوية عميقة مازالت مستمرة، مؤكدا على موقف طهران الداعم لسوريا في محاربة الإرهاب والتطرف.

وقال ولايتي، إن سوريا كانت دوما في الخندق الأول في مواجهة "الكيان الصهيوني" وهي تواجه حاليا أدواته ومرتزقته والمشروع الإرهابي الالغائي الذي يهدف إلى ضرب محور المقاومة في المنطقة وإضعافه خدمة للمشروع "الصهيوأمريكي" في المنطقة.

وأكد أن الإرهابيين وداعميهم لن يتمكنوا من تحقيق أهدافهم في سوريا والمنطقة مهما زادوا من تصعيدهم وإرهابهم، معربا عن ثقته بأن النصر سيكون حليف الشعب السوري الذي صمد والتف حول جيشه وقيادته .

ولفت إلى أن الدول التي تقدم الدعم والمال والسلاح والتدريب للتنظيمات الإرهابية تخطئ في حساباتها وأن الإرهاب وآثاره التدميرية سيرتد على داعميه ومموليه.

يذكر أن إيران تدعم نظام بشار الأسد في حربه على الشعب السوري كما تدعمه في بعض الجبهات بعد تبخر الجيش السوري ومقتل وهروب معظم عناصره.

فيصل بن حسن طراد: الوضع في سوريا يمثل أكبر مأساة شهدتها الإنسانية

أكد سفير المملكة العربية السعودية ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف فيصل بن

حسن طراد أن الوضع في سوريا يمثل أكبر مأساة إنسانية يشهدها القرن الحالي، مشيرا إلى أن التاريخ يسجل في صفحاته السوداء استمرار تخاذل المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته والتدخل لإنقاذ الشعب السوري الجريح.

وقال طراد في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، يوم أمس الثلاثاء، إن التاريخ علمنا أنه كلما طال أمد "الصراع الداخلي المسلح" في سوريا، كلما زاد تمادي نظام الأسد في وحشيته وجرائمه، ويصاحب ذلك انتشار جماعات التطرف والإرهاب التي وجدت في الأرض السورية مرتعا خصبا لها.

وأضاف السفير السعودي أن نظام الأسد عمد إلى عسكرة الثورة وقمع المظاهرات السلمية بوحشية، وممارسة سياسة الحصار والتجويع، بالإضافة إلى القتل بهدف دفع الثورة السورية إلى حاضنة الجماعات الإرهابية وتبرير سلوكه الهمجي بوصفه "حربا على الإرهاب" كما يدعي.

وأشار السفير السعودي إلى أن المملكة كانت وما زالت داعمة "للمعارضة السورية المعتدلة" الممثلة بالائتلاف الوطني السوري، مشددا على أن أي إمكانية للتسوية السياسية ينبغي ألا يكون لبشار الأسد الفاقد للشرعية أي دور سياسي فيها.

وبين طراد أن إعلان مؤتمر جنيف١ يوفر أفق الحل المؤدي إلى انتقال سلمي للسلطة بما يحافظ على مؤسسات الدولة، منتقدا استمرار التدخل الإيراني في شؤون المنطقة ودعمه نظام الأسد، ووجود القوات والميليشيات الأجنبية على الأراضي السورية وعلى رأسها مليشيا حزب الله اللبنانية.

وطالب سفير المملكة ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف بختام كلمته بضرورة معاقبة مجرمي الحرب في سوريا وتقديمهم للمحكمة الجنائية.

سيرجيو بينيرو يعتبر استمرار ما يجري في سوريا فشلا ذريعا للدبلوماسية

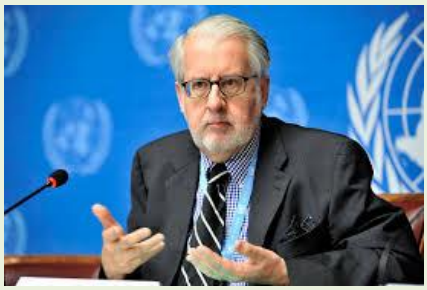

اعتبر رئيس اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق بالانتهاكات في سوريا سيرجيو بينيرو أن استمرار الحرب في سوريا يمثل فشلا ذريعا للدبلوماسية الدولية، مشيرا إلى أن غياب العمل الحاسم من المجتمع الدولي يغذي ثقافة الإفلات من العقاب التي أصبحت متجذرة.

وقال بينيرو خلال حديثه عن الانتهاكات في سورية أمام أعضاء مجلس حقوق الإنسان في جنيف، يوم أمس الثلاثاء، إن الوضع في سوريا تحول إلى حرب متعددة الجبهات، مضيفا أن المدنيين هم الضحايا الرئيسيون لدائرة العنف المتسارعة.

وأوضح رئيس اللجنة أن الاستهداف المتعمد للمدنيين والهجمات العشوائية وفرض الحصار، هي الأسباب الرئيسية لوقوع ضحايا بين المدنيين، مؤكدا أن نظام الأسد يتحمل مسؤولية إلحاق أشد الضرر بالمدنيين في المناطق المأهولة والبلدات والقرى ومخيمات النازحين المؤقتة بسبب قوة النيران المتفوقة، والسيطرة على السماء، وسياسات الهجمات العشوائية.

وذكر بينيرو أن استراتيجيات نظام الأسد تبدو واحدة، وهي جعل الحياة لا تطاق بالنسبة للمدنيين الذين ما زالوا داخل المناطق التي خرجت عن سيطرته إذ تقصفها قواته بلا هوادة، ما أدى إلى تشريد تعسفي للآلاف.

وانتقد بينيرو استمرار محاصرة مخيم اليرموك في دمشق، وكذلك شرق الغوطة والزبداني في ريف دمشق من قبل العصابات الأسد لأكثر من عامين، لافتا إلى أن الحصار أدى إلى موت المدنيين جوعا أو مرضا أو جراء إصابات لحقت بهم في عمليات قصف طيران الأسد.

وأشار بينيرو إلى أن كل يوم يمر على القضية السورية يقلل من وجود أماكن آمنة كما يتضح من النزوح الجماعي للمدنيين داخل البلاد وخارجها.

عشائر سورية تستعد لتدريب أبنائها في الأردن

في استجابة لدعوة ملك الأردن تدريب أبناء العشائر السورية لقتال تنظيم داعش، جاء بيان عدد من العشائر المرحب بذلك، وسط أسئلة

وشكوك بشأن الغايات والتنفيذ، وأنباء عن تراجع النظام السوري وتوقعات بقرب انهياره.

فقد لاقى بيان "العشائر السورية" الذي أعلن الاستعداد لإرسال آلاف الشبان إلى الأردن للتدريب الكثير من التساؤلات والانتقادات بشأن الغايات والأهداف والقدرة على التنفيذ.

وجاء البيان استجابة لتصريحات الملك الأردني عبد الله الثاني في ١٤ يونيو/حزيران الجاري، التي أكد فيها أن من واجب بلاده دعم عشائر شرقي سوريا وغربي العراق.

وأكد الشيخ نواف البشير شيخ قبيلة البكارة وأحد الموقعين على البيان أن "التجاوب مع تصريحات الملك عبد الله وشكره على مبادرته من أهم أهداف بيان العشائر السورية".

وأشار البشير إلى أن المبادرة ممكنة التطبيق، خاصة مع وجود آلاف الشباب بتركيا وسوريا الذين يتوقون لتحرير بلدهم.

ورأى أن الدعوة جاءت بعد سقوط تدمر، ووصول تنظيم داعش إلى أبواب دمشق، وقال "لقد بدا واضحا ضعف وتقهقر النظام على كل الجبهات، والجميع يشعر بقرب انهياره ومنهم الأردن، لكنهم لا يريدون وقوع سوريا بيد تنظيم داعش".

وأعلن شيخ قبيلة البكارة عن تجهيز قوائم لمجموعات تتكون الواحدة منها من نحو ٢٠٠ مقاتل للبدء بالتدريب، ويتم التحضير لهذا المشروع منذ أشهر، وهو "عبارة عن عمل مؤسساتي يشرف عليه مجموعة ضباط سوريين منشقين، ويضم مقاتلين من أبناء العشائر أغلبهم في تركيا، وقسم منهم داخل سوريا".

وعبّر معاذ الطلب –ناشط إعلامي وعضو مجلس دير الزور المحلي سابقا– عن شكه بقدرة شيوخ العشائر على تنفيذ تعهداتهم بشأن تجنيد مقاتلين، "لأن الوضع الآن يختلف كثيرا عما كان عليه سابقا، فكثيرون يرفضون تدرب أمريكيين لهم، ولأن الأردن غير قادر ذلك منفردا، فسيواجه الأمر معوقات كثيرة".

وشكك الطلب أيضا في غايات الدعوة الأردنية، قائلا إن "غاية الأردن حماية حدوده، وقد وجد في التحالف العشائري القريب منه الحل الأمثل".

وشكك أحد الصحفيين الموالين للنظام السوري وطلب عدم الكشف عن اسمه بقدرة شيوخ العشائر على تجنيد مقاتلين، سواء الموالون للنظام والمعارضون له.

وأضاف، "منذ أيام أطل شيوخ العشائر من دمشق وعبر الفضائية السورية يستنكرون دعوة ملك الأردن لتسليح أبناء العشائر، واليوم يطل علينا شيوخ آخرون لنفس العشائر يستنكرون البيان الأول لإخوتهم، وأبناء عمومتهم ويؤيدون دعوة الملك الأردني".

وأكد الصحفي أن نجاح العشائر يكون حقيقة "عندما يقررون التلاقي والاتفاق، وعندها سيكتب لهم النجاح دون الحاجة لأحد".

الشيخ محمود الجبن أحد شيوخ قبيلة العقيدات وأحد الموقعين على البيان ذكر أن من أهداف هذه الخطوة "الرد على بيان الشيوخ الذين اجتمعوا بدمشق وأعلنوا رفضهم ما جاء على لسان الملك عبد الله، ووقوفهم إلى جانب النظام السوري وقواته".

وبيّن الجبن –في حديث للجزيرة نت– أن "ما جرى ويجري في القرى العربية في الحسكة يؤكد الدور الكبير لشيوخ العشائر المؤيدين للنظام بشأن ما يحصل من تهجير لأبناء عشائرهم".

وفي رد على سؤال بشأن واقعية ما طرح في البيان، قال الجبن إنه يأمل أن يجد التطبيق على أرض الواقع، وإن "وفدا من شيوخ العشائر سيزور الأردن بعد عيد الفطر، مع احتمال عقد مؤتمر للعشائر في عمّان، لإعطاء الدور الحقيقي للعشائر السورية ولم شملها".

وكان للناشط إبراهيم الحبش من الحسكة رأي آخر، فقد قال إن شيوخ العشائر ركزوا في بيانهم على ما يجري في الحسكة كونها "القضية الأبرز التي تهدد الجميع من خلال تشكيل جسم كردي محتل لأرض عربية".

واتهم النظام الذي "يتغنى بالعروبة" بالصمت عما حصل في رأس العين بريف الحسكة وتل أبيض التابع لمحافظة الرقة وغيرها من مناطق سورية"، قائلا إن "قضية عروبة الحسكة قضية كل السوريين، وليس أهالي الحسكة وحدهم".

جنبلاط يحذر من فتنة للإيقاع بين الدروز وأهل حوران

رأى رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط أن "هناك مشروع فتنة مشترك سوري إسرائيلي للإيقاع بين العرب الدروز وأهل حوران والسنّة بشكل عام".

وقال في تغريدات عبر "تويتر"، "في السويداء اعتقل ما يسمى تنظيم درع الوطن وهي عصابة تابعة للنظام السوري، ثلاثة أشخاص من البدو وقاموا بتعذيبهم وقتلهم".

وأوضح ان "هذه العصابة أحدهم ينتمي لآل جربوع وآخر من آل الهجري وهم من شبيحة النظام"، مضيفا: "كما زار السويداء المدعو علي مملوك أي معلم ميشال سماحة واجتمع مع مشايخ العقل محرضا، وهذه وظيفته التحريض على القتل والإجرام".

داعش يعدم ١٦ شخصا في العراق بأساليب وحشية جديدة

نشر تنظيم داعش شريطا مصورا يظهر قيامه بإعدام ١٦ شخصا في شمال العراق بتهمة "الجاسوسية"، يوم أمس الثلاثاء، مستخدما وسائل وحشية جديدة شملت الحرق داخل سيارة والإغراق وفصل الرؤوس باستخدام متفجرات، فيما أعدم التنظيم الشيخ أحمد علي القيسي والذي يعد واحداً من أبرز علماء المذهب الحنفي في العراق بتهمة الردة.

ويسيطر التنظيم على اجزاء من شمال العراق وغربه منذ هجوم شنه في حزيران/ يونيو ٢٠١٤، ابرزها الموصل مركز محافظة نينوى. ويشن تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة غارات جوية ضد مواقعه منذ اشهر.

ونشرت حسابات الكترونية جهادية الشريط الصادر عن "ولاية نينوى" التابعة للتنظيم، وفيه يعرض من قال انهم "جواسيس" تعاونوا مع القوات العراقية وتقديم احداثيات عن مواقع له تعرضت بعد ذلك للقصف الجوي.

وبعد عرض مشاهد لما قال انها آثار القصف والضحايا، يسمع متحدث يحمل مسؤولية مقتل هؤلاء إلى "نفوس دنيئة دنية ارتضت الذل والهوان وباعت روحها للشيطان لتكون اداة طيعة بيد اعداء الدين لحرب المسلمين".

بعد ذلك، يبدأ الشريط المقسم إلى ثلاثة اجزاء بعرض ثلاث مجموعات من "الجواسيس" تم اعدام كل منها بطريقة مختلفة.

واقتاد عناصر من التنظيم المجموعة الاولى التي ضمت اربعة اشخاص مقيدي اليدين والرجلين، إلى داخل سيارة قبل ان يقفلوا ابوابها. وقام عنصر ملثم باطلاق قذيفة صاروخية باتجاه السيارة التي احترقت بفعل الانفجار، بينما صورت الكاميرا لقطات من بعيد للافراد الاربعة وهم يحترقون داخلها.

أما الجزء الثاني فأظهر عنصرا ملثما يقتاد خمسة أشخاص إلى داخل قفص من الحديد، قبل ان يغلقه بقفل. وترفع رافعة القفص وتغرقه في ما يبدو انها بركة سباحة. وجهز القفص بكاميرتين صورتا معاناة الافراد الخمسة تحت الماء، قبل ان يرفع مجددا وتبدو فيه خمس جثث.

اما المجموعة الثالثة فكان افرادها السبعة جاثمين على ركبتيهم جنبا إلى جنب في ما يبدو انه سهل، قبل ان يقوم عنصر ملثم بلف حبل ازرق اللون حول رقبة كل منهم. واظهر التسجيل الحبل ينفجر، ما ادى إلى انفصال الرؤوس عن الاجساد وتصاعد غبار كثيف.

ولم يحدد الشريط الامكنة التي نفذت فيها الاعدامات.

وسبق للتنظيم الذي يسيطر على مساحات من سوريا والعراق ان نشر مواد دعائية تظهر قيامه بتنفيذ عمليات اعدام بحق مئات الاشخاص على الاقل، من خلال الذبح والحرق واطلاق النار والرجم والرمي من مبان مرتفعة.

ويرى محللون ان التنظيم الذي يبتدع اساليب جديدة في عمليات الاعدام التي ينفذها، يسعى إلى نشر الخوف والصدمة وتثبيت سطوته على المناطق التي يسيطر عليها، والتي يطبق فيها تفسيرا متشددا للشريعة الاسلامية.

هذا فيما قالت وسائل إعلام عراقية إن تنظيم داعش قام بإعدام أستاذ في جامعة تكريت بتهمة "الردة"، فيما استنكر مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين الجريمة، وعدها محاولة "لإفراغ" العراق من الكفاءات العلمية.

وأكد الإعلام العراقي "تنظيم داعش أعدم التدريسي بجامعة تكريت أحمد علي القيسي بتهمة الردة"، مبيناً أن "القيسي رفض مبايعة التنظيم".

وكان التنظيم اعتقل القيسي بالقرب من قضاء بيجي (٤٠كم شمالي تكريت).

من جهته، قال المتحدث باسم مجلس شيوخ صلاح الدين مروان جبارة في بيان إن "هذه الجريمة بحق الدكتور القيسي أن دلت على شيء إنما تدل على وحشية هذا التنظيم المجرم ومحاولته لإفراغ العراق من الكفاءات العلمية".

وأضاف الجبارة أن "المجلس يستنكر وبشدة هذا العمل الإجرامي بحق القيسي الذي شهد له بالاعتدال والمقبولية من الجميع".

ويعتبر الدكتور أحمد القيسي، بحسب الإعلام العراقي، من أبرز علماء المذهب الحنفي في العراق.

تركيا ترفض طلب صالح مسلم الاجتماع بمسؤولين أتراك في أنقرة

قالت صحيفة "أقشام" التركية إن السلطات رفضت منح رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم الضوء الأخضر للقاء مسؤولين أتراك في أنقرة وعزت الصحيفة سبب ذلك إلى نقض مسلم للوعود التي قطعها حول احترام وحدة سوريا.

وجاء في خطاب الرفض الذي تم إبلاغه إلى واشنطن في نفس الوقت أنّ ما ذكره مُسلم بعدم وجود نية لفتح ممر آمن ونفي وقوع أي تطهير عرقي أمر يتعارض مع الحقائق الموجودة على الساحة.

في السياق ذاته وجهت أنقرة تحذيرات لقوات التحالف و واشنطن التي تقود هذا الحلف بضرورة وضع حد لعمليات التغيير الديمغرافي الذي يقوم به حزب الاتحاد الديمقراطي في الشمال السوري مشددة على أن الواقع الذي يُراد فرضه في تلك المناطق سيقود أولاً إلى حرب أثنية تتحول مع الوقت إلى حرب طائفية ستؤدي إلى تقسيم سوريا مستقبلاً.

إسرائيل تتعهد بملاحقة المعتدين على جريحين سوريين في مجدل شمس

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بملاحقة المعتدين الدروز في هضبة الجولان السورية المحتلة الذين هاجموا مساء الاثنين سيارة إسعاف عسكرية تنقل جريحين سوريين وضربوهما متسببين بمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح خطرة.

ودان مشايخ الدروز والقيادات الدرزية المدنية الهجوم على سيارة الاسعاف في حين يشعر الدروز بالقلق حيال مصير ابناء طائفتهم في سوريا الذين يتعرضون لهجمات المجموعات الجهادية.

وقال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية في بيان ان "حشدا هاجم بالحجارة سيارة اسعاف عسكرية قرب قرية مجدل شمس في الجولان واصاب من كان فيها. احد الجرحى السوريين الذي كان فيها قتل اثر الهجوم". واورد البيان ان جريحا سوريا اخر كان ينقله الجيش الإسرائيلي اصيب بجروح بالغة.

كذلك، اصيب الجنديان اللذان كانا يقودان سيارة الاسعاف بجروح طفيفة.

وذكرت وسائل الاعلام الإسرائيلية ان نحو مئتين من سكان قرية مجدل شمس الدرزية شاركوا في الهجوم وأنهم قاموا برشق سيارة الاسعاف بالحجارة وارغموها على التوقف ثم جروا الجريحين إلى الخارج وضربوهما.

وقال نتانياهو في بيان "انظر إلى هذا الحادث ببالغ الخطورة. سنعثر على من قام بذلك وسنقدمهم للعدالة".

واضاف نتانياهو "نحن دولة قانون ولا علاقة لنا بالفوضى التي تتفشى من حولنا" داعيا قيادات الدروز في إسرائيل للعمل على تهدئة الاوضاع والسيطرة على الامور.

هذا وقد تلقى مئات من السوريين الذين اصيبوا جراء المعارك في سوريا، العلاج في إسرائيل.

واكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون في بيان ان ما حدث الاثنين يعد "جريمة قتل".

وقال "لن نتمكن من تجاهل ذلك، وستتعامل سلطات الامن مع ذلك بحزم".

وأكد الشيخ موفق طريف الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل انه تم عقد اجتماع طارىء للقيادات الدرزية الدينية والمدنية في إسرائيل و"دانت بشدة هذه الاعمال".

وقال طريف لوكالة فرانس برس "هذا ليس اسلوبنا. يؤلمنا الذي حدث" ووصف الهجوم "بالعمل المشين الذي ارتكبه خارجون عن القانون". وبحسب طريف فان "الديانة الدرزية والقيم والتقاليد تمنع الحاق الاذى بالمصابين".

وتتهم دمشق إسرائيل بدعم القوات التي تقاتل النظام في سوريا. ونفت إسرائيل ان يكون السوريان من مقاتلي المعارضة وقالت انهما مدنيان.

وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال موتي الموز لاذاعة الجيش الإسرائيلي "الادعاءات

باننا نقدم المساعدة لجبهة النصرة غير صحيحة".

وأعرب دروز سوريا الذين يشكلون اقلية لا تتجاوز ٣ في المئة من تعداد السكان، عن مخاوفهم اخيرا من تقدم مقاتلي المعارضة السورية ولا سيما الجماعات الاسلامية المتطرفة في اتجاه مناطقهم.

وناشد قادة الدروز في إسرائيل ومن بينهم ايوب قرا، عضو البرلمان عن حزب الليكود اليميني الحاكم، الحكومة تقديم المساعدة للدروز في سوريا.

ويقول مسؤولون إسرائيليون ان ١١٠ الاف درزي يعيشون في شمال إسرائيل و٢٠ الفا في الجولان التي تحتلها إسرائيل.

احتلت إسرائيل هضبة الجولان (١٢٠٠ كلم مربع) خلال حرب ١٩٦٧ وضمتها بعد ذلك في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وبحسب ارقام صادرة عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي فان إسرائيل قدمت العلاج لاكثر من ١٦٠٠ سوري في السنوات الثلاث الماضية.

المخابرات العسكرية اللبنانية توقف ضابطاً سورياً منشقاً

أوقفت المخابرات العسكرية اللبنانية ضابطاً منشقاً عن عصابات الأسد برتبة مقدم يدعى صلاح محمد جمعة وينتمي للمجموعات المقاتلة في جرود عرسال أثناء محاولة فراره من البلدة باتجاه الداخل اللبناني وبرفقته خمسة أشخاص آخرين، بحسب ما أفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" الرسمية اللبنانية.

وبحسب الوكالة، فقد تم تسليم الموقوفين إلى المراجع المختصة للتحقيق معهم وتوجيه الاتهامات إليهم رسميا بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة والانتماء لمنظمات إرهابية.

أعضاء الائتلاف في قائمة الإرهاب الأمريكية

يشعر أعضاء الائتلاف الوطني السوري المعارض ومعارضون سوريون بالصدمة من قرار الولايات المتحدة الأمريكية بإصدار قائمة طويلة من الممنوعين من دخول أراضيها بسبب إدراجهم في لائحة "الإرهاب" .

وقال مصدر في الائتلاف في تصريح لـ"إيلاف "، إن الولايات المتحدة وضعت كافة أعضاء الائتلاف الوطني السوري وعائلاتهم وبعض المعارضين السوريين وعائلاتهم ضمن قائمة الممنوعين من دخول أراضيها "بسبب اشتراكهم في أعمال إرهابية".

وأكد أنه "عندما حاول عضو في الائتلاف الحصول على تأشيرة إلى الولايات المتحدة أفادت سفارتها أنه ممنوع من الدخول إلى البلاد حسب القانون ٢١٢، ويتوجب احضار استثناء خاص من وزارة الأمن الداخلي".

وتسمى حالة المنع هذه "عدم الدخول المتعلق بالإرهاب" أو تحت بند "إرهابي محتمل".

لكن مصادر دبلوماسية أكدت لـ"إيلاف"، أن هذه أمور لا تعدو كونها فنية، مشيرة إلى أن بعض أعضاء الائتلاف زاروا واشنطن سابقًا رغم إدراجهم في هذه اللائحة باستثناء خاص من الأمن الداخلي الأمريكي" .

الا أن المعارضين السوريين أعربوا عن قلقهم، لأن ذلك يعني أن الولايات المتحدة لا تملك معلومات عن "الإرهابيين" الحقيقيين، كما انها لا تدعم المعارضين لنظام بشار الاسد، واعتبروا أن القرار يصب في مصلحة نظام الأسد.

وقال عدد من أعضاء الائتلاف إنهم فوجئوا لدى طلبهم تأشيرات لدخول الولايات المتحدة، بأنهم مصنفون أمريكيًا ضمن حالة تمنعهم من دخول أراضيها، بناءً على اشتراكهم في "نشاطات إرهابية، أو من المرجح ان يشتركوا في نشاطات إرهابية بعد دخول البلاد، أو روجوا لنشاطات إرهابية تسببت في قتلى أو إصابات خطيرة".

ويقول موقع خدمات الجنسية والهجرة الأمريكي إن تعبير "إرهابي" الوارد في هذا القانون فضفاض ويمكن أن ينطبق على اناس غير "إرهابيين" في الاساس مثل حركات التحرر من أنظمة شمولية، لذلك سمح الكونغرس لوزارتي الخارجية والامن الداخلي أن تصدرا استثناءات لبعض الحالات المماثلة.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية لأعضاء الائتلاف السوري، بحسب المصدر، إن الحالة الاخيرة تنطبق عليهم، لذلك كل ما

عليهم ان يفعلوه هو التقديم وانتظار الاستثناء الذي قد يستغرق أشهرًا عدة.

ولدى سؤال" إيلاف" بعض أعضاء الائتلاف عن كيفية حصولهم على استثناء من السلطات الأمريكية، قالوا إن بعضهم انتظر عدة أشهر ولم يحصلوا على ذلك الاستثناء، إلا في حالة ذهابهم ضمن وفد وبدعوة رسمية، وفي هذه الحالة تم منح بعض الاستثناءات بعد حوالي شهر من تقديم الطلب.

يذكر أن العديد من حركات التحرر حول العالم كانت موضوعة في قائمة "الإرهاب" الأمريكية، لكن طرأ تغيير لاحق على موقف الولايات المتحدة منها، وعليه تم منح أعضائها استثناءً دائما لدخول الأراضي الأمريكية.

قاسم الخطيب ينفي تهجير أهالي تل أبيض واتفاق على إدارة مدنية للمدينة

زار قاسم الخطيب عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، مدينة تل أبيض بغية التحقق من مزاعم حول تهجير أهالي المدينة العرب من ريف المدينة.

وصرح الخطيب لشبكة "آرا نيوز" الكردية، بأن زيارته لتل أبيض هي بصفته عضواً للائتلاف من أجل تقصي الحقائق.

وحول الاتهامات التي وجهت للقوات الكردية بالقيام بعمليات تطهير عرقي بحق العرب والتركمان، قال الخطيب : "نحن معنا فريق عمل من شباب سوريين وثقوا كل ما شاهدوا، ولم نر أو نسمع بأية حالة تطهير أو تهجير بحق المكونين، أو أية حالة حرق للمحاصيل، أو أي انتهاك لحقوق الإنسان".

وأضاف الخطيب: "قدمنا للأخوة الكرد ولواء ثوار الرقة برنامج حول إدارة المدينة، طالبنا فيه أولاً بسحب كل المظاهر العسكرية المسلحة من داخل المدينة، وثانياً إدارة المعبر الحدودي من قبل المدنيين، بالإضافة إلى الاستعانة بالكوادر المدربة من أبناء المنطقة في إدارتها".

وتابع: "بعد أن قدمنا مقترح برنامج في اجتماع عقد، وحضرته كافة مكونات المنطقة تفاجأنا بأن الادارة الذاتية والأخوة العرب يتبنون نفس الأفكار التي كنا نحملها إليهم، واتفقنا على خارطة طريق لإدارة المدينة بأن تكون تل أبيض أنبوب اختبار لكل المدن، والمعابر الحدودية وهذا ما وعدونا به".

سوريان يسمعان الأتراك صوت الحنين إلى الوطن في غازي عنتاب

الموسيقى لغة الروح وترجمانه، تعبر عن عالم الوجدان، وأسمع موسيقيان سوريان الأتراك صوت وجدهم وحنينهم إلى الوطن في ساحة الديمقراطية في غازي عنتاب التركية في يوم اللاجئ العالمي، حيث لم تمنعهم ظروف اللجوء من مواصلة إبداعهم المعبر عن أصالة الفن السوري والحلبي خاصة، حين أقيم على هامش فعالية معرض معلومات أقامته منظمة "ميرسي كور" حفل موسيقي جمع العازفين الاستثنائيين إبراهيم مسلماني، وأيمن جسري.

قدم إبراهيم عازف الإيقاع وأيمن عازف العود مقطوعات موسيقية مميزة من التراث الموسيقي الحلبي، وأخرى تمثل تراثا عثمانيا مشتركا ما بين سوريا وتركيا.

أيمن جسري وإبراهيم مسلماني هما من الوجوه البارزة في الساحة الثقافية والفنية السورية بشكل عام، والحلبية بشكل خاص، يشتركان أيضا بأنهما اهتما بالموسيقى في سن مبكرة جدا، فكلاهما ينحدر من عائلات مهتمة بالثقافة والفن، مارسا نشاطهما الفني على الأرضي السورية طويلا، وأيضا في دول عدة، ولكن ظروف الحرب المندلعة على الأرض السورية منذ ما يقارب السنوات الأربع؛ اضطرتهما إلى مغادرة سوريا إلى غازي عنتاب التركية.

إبراهيم مسلماني هو صاحب مشروع نهضوي موسيقي، أصر على إيصال الأمانة التي علمه إياها موسيقيو حلب الكبار، تلك الأعمال الموسيقية النادرة التي لا يعرفها الأغلبية من الموسيقيين، أو لا يهتمون لسبب أو لآخر بإيصالها للأجيال القادمة. إبراهيم عازف إيقاع من مواليد حلب ١٩٩٢، نشأ في عائلة لها اهتمام بالإنشاد فوالده كان منشدا، كانت بدايته في العام ٢٠٠٣ مع أخيه الأكبر محمد مسلماني فتلقى عنه أصول ضرب الإيقاع، وبدأ يعمل مع فرق الإنشاد كعازف إيقاع، وفي العام ٢٠٠٦ انتقل إلى جمع التراث الموسيقي الديني منه والغنائي حيث اهتم بالبحث عن الموروث الشفهي، والنوادر من الموشحات

والإيقاعات والمخطوطات الموسيقية، وتتلمذ على أيدي كبار الأساتذة والموسيقيين من الأسماء البارزة في مدينة حلب، اشتهر إبراهيم بأنه وفي سن مبكرة جدا رافق فرقة المنشد الشهير حسن حفار إلى باريس كعازف إيقاع.

وفي العام ٢٠٠٩ بدأ إبراهيم مسلماني مشروعه الموسيقي النهضوي بعيدا عن الشائع من الموروث الفلكلوري، وقام بتأسيس فرقته "نوا" لإحياء ونشر الموروث الشفهي للموشحات والقدود الدينية، والغزلية، وإنشاد فصول الذكر لتوثيقها وحفظها من الضياع، وشارك بفرقته "نوا" في العديد من الفعاليات الموسيقية في سوريا وخارجها، كما شارك في الفلم الوثائقي"وجد" للمخرج الكندي السوري عمار شبيب.

في العام ٢٠١٤ صدرت لفرقتة "نوا" بالتعاون مع شركة الإنتاج الأمريكية " Lost Origin Productions" أسطوانة بعنوان "إبتهالات صوفية قديمة وأغاني منسية من حلب"؛ وبهذا استطاع تحقيق جزء كبير من حلمه بالحفاظ على التراث الموسيقي النادر من الاندثار وإيصاله إلى الملايين، وشارك كعازف وعضو مؤسس في فرقة "دوبامين" للجاز الشرقي، وفرقة "خيال" للموسيقى التركية السورية، كما شارك في العديد من ورشات العمل الموسيقية والحفلات مع موسيقيين عرب وأجانب كان منها: ورشة عمل موسيقية وحفلة مع فرقة كريس بايرز Chris Byars للجاز من نيويورك، ومع طلاب وأساتذة من"معهد كاليه" للموسيقى من فرنسا، وثلاثي"أوديته" من ألمانيا، كما شارك الفنانة الفلسطينية سناء موسى.

اهتم إبراهيم بصناعة آلة الدف، وصنع عدة نماذج صدر معظمها لفرنسا، ويدرس الآن الإخراج السينمائي والتلفزيوني في جامعة غازي عينتاب/تركيا، وقد التقت "القدس العربي" إبراهيم وسألته عن سبب اختياره لدراسة السينما في عنتاب، وأجاب بالقول: "أريد أن أخدم الموسيقى من خلال السينما، لأقدم أفلاما موسيقية سينمائية، ولذلك أصررت على أن أمتلك أدوات السينما حتى أستطيع نقل الموسيقى بأسلوب السينما".

وأجاب عن سؤال "القدس العربي" حول أبرز التحديات التي واجهت الفرقة بعد الحرب بالقول: توزع أفراد الفرقة الموسيقية على مناطق جغرافية بين تركيا وغيرها، اجتماعها لإقامة الحفلات والمشاركة في المهرجانات بات أمرا صعبا، ولكن هناك خطة للمشاركة بمهرجان قادم للموسيقى الصوفية.

أما عن رؤيته للمستقبل فيقول إبراهيم "لا أرى أي مستقبل دون وطني أو خارجه، و لذلك أصررت على الانتقال إلى أقرب مكان ممكن من حلب، حيث أنني أعرف أنني خلال ساعة ونصف أستطيع الوصول إلى قلب مدينتي التي أعشقها".

وأيمن جسري هو عازف عود من سوريا، مواليد حلب ١٩٧٩، يجمع أيمن بين التحصيل العلمي العالي، والإبداع الموسيقي، أخذ الموسيقى عن الأستاذ محمد سيف الدين زين العابدين، وأيمن ليس موسيقيا، فحسب بل هو فنان في ميدان آخر هو الهندسة المعمارية، بالإضافة إلى حصوله على إجازة في الأدب الإنكليزي من جامعة حلب.

عمل أيمن أستاذا لآلة العود، ونظريات الموسيقى الشرقية في المعهد العربي في حلب، والمعهد العالي للموسيقى في دمشق، وهو الآن أستاذ آلة العود في كونسيرفتوار مدينة غازي عينتاب التركية، أقام العديد من أمسيات العزف المنفرد والحفلات الموسيقية داخل سورية وخارجها كان أهمها في فرنسا و بغداد.

إبراهيم مسلماني وأيمن جسري موسيقيان سوريان من جيل يصر على حفظ جذوره وانتمائه لوطنه، عبر شغفه بالموسيقى رغم قساوة الحياة في ظروف اللجوء.

غرق قارب يقل مهاجرين من سوريا قبالة السواحل التركية

قالت وكالة دوغان التركية إن قاربا يقل ٦٢ مهاجراً من سوريا غرق ليلة أمس الثلاثاء عند مدينة "بودروم" على الساحل التركي وأدى إلى وفاة إمرأة وطفل وفقدان ٤ آخرين، ويعتقد بوجود لاجئين فلسطينيين سوريين على متن المركب.

وقالت الوكالة إن القارب انطلق من بودروم الواقعة جنوب غربي تركيا، سعيا للوصول إلى اليونان عبر بحر إيجه، وقام عناصر خفر السواحل الأتراك بإنقاذ الركاب الآخرين، من بينهم نساء وأطفال.

يشار إلى أن تركيا تعتبر أحد أهم المنافذ للمهاجرين نحو دول المرور الأوروبي ومن

خلالها عبر الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين بعد فرارهم من اتون الحرب الدائرة في سوريا.

المجر تمتنع عن إعادة اللاجئين الذين دخلوا أوروبا إليها

أعلنت السلطات المجرية تعليق العمل إلى أجل غير مسمى بمادة أساسية في أحكام اللجوء في الاتحادالأوروبي ، تنص على تقديم اللاجئين طلباتهم في أول دولة يصلونها من الاتحاد، بحسب متحدث باسم الحكومة.

وقال زولتان كوفاكس لوسائل الإعلام النمساوية "القارب ممتلئ"، في إشارة إلى التدفق الأخير للمهاجرين.

وأضاف "نتمنى جميعا حلا أوروبيا لكننا بحاجة إلى حماية مصالح المجر وشعبنا"، وفق وكالة فرانس برس.

ووصل حتى الآن نحو ٦٠ ألفا من المهاجرين إلى المجر، غالبيتهم عبر صربيا، وفقا لأرقام الحكومة.

وفي عام ٢٠١٤، كان نصيب المجر من اللاجئين أكبر من أي دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي وفقا لأعدادهم بالنسبة للسكان باستثناء السويد ، أي ٤٣ ألفا.

والمجر من دول منطقة شنغن، ما يعني أن بإمكان المهاجرين الواصلين إليها التنقل بحرية في ٢٥ دولة في الاتحاد الأوروبي.

ونتيجة لذلك، حاول العديد مواصلة السفر إلى دول في الاتحاد الأوروبي بما في ذلك ألمانيا والنمسا.

لكن وفقا لقواعد دبلن، يمكن للدول إعادة طالبي اللجوء إلى المجر لتقديم طلباتهم هناك.

وقال كوفاكس أن بلده "استنفدت كافة الموارد الموضوعة في تصرفها" لقبول المزيد من اللاجئين.

إلا أن وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل لايتنر انتقدت بشدة قرار المجر.

وأضافت "كل من يريد أن يكون في أوروبا بلا حدود، يجب أن يحترم قواعد شنغن. ما يعني بالطبع احترام نظام دبلن أيضا".

وكان رئيس الوزراء اليميني فيكتور أوربان الذي لديه سجل حافل من المشاحنات مع بروكسل، بين أشد المنتقدين لخطط الاتحاد الأوروبي توزيع العبء على ٢٨ دولة.

وقد أعلن الأسبوع الماضي عزم المجر على بناء سياج بارتفاع أربعة أمتار على امتداد ١٧٥ كيلومترا على الحدود مع صربيا .

نظام الأسد تعب وهو على حافة إلى الإنهيار أو الإرغام على تسوية

ظهرت على نظام الأسد في النصف الاول من العام الحالي إشارات متصاعدة من الضغط والإجهاد في الجبهتين العسكرية والاقتصادية مع استمرار "تدمير" البنية الاقتصادية بسبب الصراع المستمر منذ أربع سنوات وتراجع قيمة الليرة بنسبة ٧٨ في المئة عما كانت عليه في ٢٠١١، في وقت بدأت طهران تضع "شروطاً سياسية واقتصادية" لمواصلة دعمها الاقتصادي والعسكري إلى النظام، الامر الذي يدفع إلى التساؤل ما اذا كان سيقود ذلك إلى الإنهيار أم لقبول تسوية سياسية مفروضة من الخارج.

هذا جزء من خلاصات توصلت اليها دراسة أعدها "مركز تشاتام هاوس" البريطاني عن الاقتصاد السوري حصلت عليها صحيفة "الحياة" على نصها قبل إصدارها اليوم. وافادت انه "في النصف الاول من العام الحالي، ظهرت على النظام اشارات اضافية من الضغط والاجهاد في الجبهتين الاقتصادية والعسكرية، ذلك ان النظام خسر امام المتمردين وانهارت قيمة الليرة السورية إلى ادنى مستوى منذ بداية الصراع (في ربيع ٢٠١١). كما ان الدعم الاضافي المتواصل من إيران في مجال النفط وخطوط الائتمان سيكون مشروطاً بأمور سياسية واقتصادية".

ونقل ديبلوماسي لـ "الحياة" عن السفير الإيراني في دمشق محمد رضا شيباني قوله ان الحكومة الإيرانية قدمت حوالي ٤.٥ بليون دولار أمريكي كخط ائتمان إلى الحكومة السورية، كان بينها حوالى بليون قدم في الفترة الاخيرة، اضافة إلى تقديم ما قيمته ثلاثة ملايين دولار أمريكي من المشتقات النفطية شهرياً.

وكان الجانب الإيراني طلب من دمشق "ضمانات سيادية" لتقديم مزيد من الدعم الاقتصادي. وصدر قبل اسابيع قرار سمح

بتأسيس شركات قابضة على المستوى المحلي في البلاد، ما يعطي للمسؤولين المحليين صلاحيات اكبر في تأسيس شراكات مع رجال أعمال ومستثمرين من الخارج بينهم اطراف إيرانية.

وتساءل الباحث ديفيد باتر، في الورقة وهي الاولى التي يقدمها برنامج الشرق الاوسط في المركز عن الآثار طويلة المدى للأزمة السورية، ما اذا كان تدني الحالة الاقتصادية سيؤدي إلى انهيار عسكري للنظام ام ان النكسات العسكرية ستكون محرضاً لانهيار اقتصادي للنظام السوري.

واشارت الدراسة إلى ان من الصعوبة تحديد أو تحليل احصائي دقيق حول حجم الدمار البشري، لكنها قالت ان "الاقتصاد السوري خسر أكثر من ٥٠ في المئة من قيمته الحقيقة للعام ٢٠١١، مع أكبر قدر من الخسائر في قطاعات الطاقة والصناعات التحويلية، اضافة إلى قطاع الزراعة"، علماً ان "لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" (اسكوا) قدرت اجمالي قيمة خسائر الاقتصاد بحوالى ٢٤٠ بليون دولار أمريكي، فيما نُقل عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف قوله لمسؤولين سوريين خلال زيارته دمشق بداية العام الماضي ان تقديرات المؤسسات الروسية تفيد ان كلفة اعادة الاعمار في حال توقفت الحرب الآن تبلغ حوالى ٣٥٠ بليون دولار.

وقالت دراسة "تشاتام هاوس" ان عدد السكان "تقلص" من ٢١ مليونا إلى نحو ١٧.٥ مليون نتيجة الهجرة إلى الخارج خصوصا مع تدفق اللاجئين إلى دول الجوار والدول الغربية والعربية، كما هُجر ربع السكان داخل البلاد، اضافة إلى اكثر من ربع مليون قتيل وحوالي مليون عاجز بسبب الاصابة.

واضافت ان معدل التضخم بلغ ٥١ في المئة بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس الماضيين بحسب بيانات تصدرها الحكومة السورية، اضافة إلى انخفاض قيمة الليرة السورية بنسبة ٨٠ في المئة في هذه الفترة قياساً إلى سعرها في بداية ٢٠١١، مشيرة إلى "تضاءل إنتاج النفط تحت سيطرة النظام من ٣٨٧ ألف برميل يومياً إلى أقل من عشرة آلاف برميل، وحرمان الحكومة من واحدة من المصادر الرئيسية للدخل".

في المقابل، يسيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) على حقول النفط مع القدرة على إنتاج ٦٠ ألف برميل يومياً، فيما تقع معظم حقول النفط الأخرى في المناطق الواقعة تحت سيطرة المقاتلين الاكراد، الامر الذي أدى إلى تقديم إيران دعماً من النفط ومشتقاته إلى النظام عبر الساحل السوري. كما تراجعت القدرة على توليد الكهرباء بنسبة أكثر من ٧٠ في المئة منذ عام ٢٠١١. وما فاقم الوضع سيطرة "داعش" على مناطق غرب تدمر وتبادل سيطرته على حقل شاعر للغاز في حمص وسط البلاد، اضافة إلى سيطرته على مناطق الفوسفات الامر الذي كبد النظام خسائر بحوالي مئة مليون دولار أمريكي.

لكن الدراسة، بحسب ما نقلت "الحياة"، قالت انه "رغم الدمار والخراب على مدى السنوات الأربع الماضية، واصل الاقتصاد السوري والمؤسسات الإدارية وظيفته. مع ذلك، فان الوضع في خطر متزايد. بينما يستمر النظام ليكون له وجود مؤسساتي في شكل أو بآخر في معظم أنحاء البلاد، وهذه السلطة هي أكثر من أي وقت باتت متآكلة لأنه يفقد الأرض إلى المعارضين التي وضعت جميع الهياكل الإدارية في المناطق التي يسيطرون عليها".

وخلصت الدراسة، التي تقع في ٣٣ صفحة، إلى انه بينما يواجه النظام "ضغوطات مؤسساتية عبر جميع مناطق البلاد، فإن السلطة تتآكل مع خسارة الجغرافيا للمعارضة التي تحسن قدراتها الادارية"، مشيرة إلى ان "العلاقة بين حالة الاقتصاد ومؤسساته من جهة والوضع الاقتصاد والعسكري لنظام الاسد من جهة ثانية، سيكونان عاملين حاسمين في تطور الصراع وما اذا كانت دراماتيكية تدهور في الوضع الاقتصادي قد يكون حافزاً لانهيار عسكري للنظام أو للتوصل إلى تسوية سياسية مفروضة من الخارج ضد رغبات الأسد، أو ما إذا كان المزيد من النكسات العسكرية قد يكون حافزاً للإنهيار الاقتصادي للنظام".

روبرت فورد: ثلاثة سيناريوهات محتملة في سوريا

تولّي "المتطرفين" بدلًا عن الأسد، قلق مشروع حتى لو أنه بعيد عن أن يكون واقعيًا، إذ لا "داعش" ولا النصرة ولا أي فصيل مسلح آخر يمكن أن يسيطر على السلطة بشكل كامل بعد انهيار حكومة الأسد، التي بدأت تضعف

ولكنها لن تختفي، في ظل المنافسة الشديدة بين الفصائل المسلحة، التي لا تملك أي منها القوة لتهزم البقية؛ منذ فترة طويلة والوضع على هذا الحال.

حرب المعارضة ضد تنظيم "داعش"

المثال الأكثر حداثة هو تحرك "داعش" شمال شرق حلب نهاية أيار الماضي ومهاجمة مقاتليها وتقدمها في المناطق التي تسيطر عليها الفصائل الإسلامية والعلمانية الأخرى.

وكان هجوم مقاتلي التنظيم مخططًا له أو صدفة "رائعة" ليحظى من الغارات الجوية للحكومة السورية، التي هاجمت الفصائل نفسها التي يقاتلها التنظيم.

تقدم مقاتلو تنظيم "داعش" قرابة ٨ كيلومترات في المنطقة، فيما نقل مقاتلو المعارضة الذين يعملون ضد التنظيم معركتهم من غرب حلب إلى الريف الشمالي الشرقي وبدؤوا هجومهم المضاد ضده، ليبعدوا التنظيم بعد أسبوع من بعض المناطق ويسيطروا على مواقع جديدة.

ومن المهم وضع القتال العنيف بين مقاتلي التنظيم وعناصر جبهة النصرة والمقاتلين الإسلاميين الأكثر اعتدالًا الذي جرى في المعركة بعين الاعتبار.

وبالمثل في مخيم اليرموك بدمشق، وهو حي للاجئين الفلسطينيين يبعد حوالي ١٠ دقائق بالسيارة عن القصر الرئاسي للأسد، كان هناك هجوم للتنظيم أوائل نيسان الماضي وسيطرة شبه كاملة على الحي في غضون أيام قليلة، لتأتي مرة أخرى الفصائل المسلحة الأخرى، والمقاتلون الفلسطينيون هذه المرة جنبًا إلى جنب مع مجموعات أخرى عاملة ضد التنظيم تدعى الجيش الإسلامي وتشن هجومًا مضادًا وتدفعه ببطء خارج المخيم.

حتى وقت كتابة هذه السطور، لازالت "داعش" تسيطر على بعض المناطق في المخيم، بينما تسيطر الفصائل الفلسطينية والسورية على البقية.

وكان جيش الإسلام سبق وقاتل ضد التنظيم في أحياء أخرى من دمشق مصممًا على بسط سيطرته التامة على الضواحي الشرقية للعاصمة.

أخيرًا، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، أوقف عناصر الجيش السوري الحر جنوب سوريا تدفق التنظيم الذي كان يتجه شمالًا نحو دمشق من المحور الغربي، في حين أعلن فصيل مسلح آخر ولاءه للتنظيم وهو لواء شهداء اليرموك (اسم اليرموك أتى من نصر المسلمين على البيزنطيين)، وحتى وقت كتابة هذه السطور تتقدم عناصر الجيش السوري الحر تقدمًا بطيئًا ولكن بخطىً ثابتة في قتالها غير البعيد عن مرتفعات الجولان.

ومن غير المرجح أن تنهار حكومة الأسد بشكل مفاجئ كما جرى مع نظام صدام حسين، إذ لا تزال قوته الجوية صلبة، ووحداته الأمنية الموالية (بعيدًا عن الخوف من شيء آخر) والدعم الإيراني موجودًا، فضلاً عن قوة حزب الله اللبناني، ومع ذلك فإن ديناميكية حرب الاستنزاف الطويلة تتحول بشكل واضح ضدها.

في نيسان ٢٠١٣ كان النظام يتراجع، ولكن تدخل حزب الله مع الآلاف من مقاتليه حوّل المد إلى جزر، أما في حزيران الجاري لا يوجد أي عامل واضح جديد لعكس المد المتصاعد ضد الأسد، ما لم تقرر إيران إرسال الآلاف من قواتها البرية إلى سوريا من تلقاء نفسها.

وحتى لو فعلت ذلك، من المرجح أن يكون هناك تحريك أكبر للسلاح والدعم اللوجستي للمعارضة السورية المسلحة من تركيا والسعودية وقطر والتي أحدثت تغييرًا لصالح المعارضة.

في نهاية المطاف، حكومة الأسد وأنصارها هم الأقلية في سوريا، الغالبية العظمى من الشعب السوري لن تعود للحشد بأعداد هائلة لدعم ديكتاتورية جشعة بدأت تضعف، ولكنها ستدعم بدلًا من ذلك المعارضة، أو تقف على الهامش على أمل انتهاء الصراع الرهيب.

سيناريوهات محتملة في سوريا

هناك ثلاثة سيناريوهات لحكومة الأسد في سوريا، الأول هو أن ترسل إيران قوات جديدة كبيرة لرفع معنويات الأسد المكافح، ما يعيد التوازن بشكل تقريبي في حرب الاستنزاف الجارية مؤقتًا، ومن المرجح أن يكون هذا التدخل هو الوحيد في ظل استمرار القوى الخارجية الداعمة للسنة بدعم المعارضة المسلحة.

ومع وجود موارد مالية جديدة بعد الاتفاق النووي، من الممكن أن تُصعّد إيران من دعمها في ظل مواجهة هذا التصعيد من قبل السنة وبالتالي ستطول الحرب.

في هذا السيناريو الأول ستصبح كل من دمشق واللاذقية ساحات للمعركة ما يؤدي إلى إرسال مزيد من اللاجئين إلى الحدود السورية.

السيناريو الثاني هو أن تخفف إيران من المساعدات التي تقدمها في المناطق الخاضعة

لسيطرة حكومة الأسد، ولكنها لن تختفي على أي حال.

وفي ظل كفاحها للبقاء لن يكون لعصابات الأسد مكان للهروب، إذ ربما تعاني مؤسستها العسكرية في بعض المناطق أكثر مما عانت سابقًا، ولكن الوحدات العلوية المدعومة من حزب الله ستستمر في القتال.

وضَمِن استمرارهم الفشل الذريع الذي منيت به المعارضة في الوصول إلى معاقل العلويين، (قائد النصرة أبو محمد الجولاني قال للجزيرة في أيار إن الجبهة ستقاتل العلويين حتى يتحولوا إلى الإسلام السني، مثل هذه العقلية تقلل من فرص التوصل إلى اتفاق سياسي).

السؤال الحقيقي هو ماذا ستفعل المعارضة المسلحة؟ هناك العديد من المجموعات المسلحة التابعة لعشرة تحالفات كبيرة، بعضها يحاول تطوير سياسته المشتركة.

وربما معظم الفصائل المسلحة ستتوحد في جبهة سياسية تختلف تمامًا مع "المتطرفين" كتنظيم "الدولة" وجبهة النصرة؛ عندها ربما تستطيع المعارضة ومن بقي من النظام على قيد الحياة أن تجد طريقها للتفاوض بتشجيع ودعم من القوى الإقليمية.

إذا حققت المعارضة ومن بقي من النظام اتفاقًا (ويمكن للمرء أن يتخيل كم سيكون من الصعوبة الوصول إلى اتفاق)، ربما بتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة وهذا ما يؤدي بدوره إلى حشد معظم السوريين تدريجيًا لمحاربة "المتطرفين"، ولكن هذا السيناريو يحتمل الكثير من العثرات؛ على أي حال هو غير محتمل.

السيناريو الثالث هو الأكثر احتمالًا. الفصائل المسلحة لن تتوحد في جبهة مشتركة مستدامة بل ستتنافس مع بعضها وضد من بقي من نظام الأسد، وستكون النتيجة مؤقتة على شكل تحالفات عسكرية محلية بين القوات الحكومية المنهارة وفصائل مسلحة معينة، وستسعى كل منها جاهدة على المدى القصير للحصول على أفضلية تكتيكية.

تقسيم محتمل لسوريا إلى ٦ مناطق

من المرجح أن تكون النتيجة النهائية تقسيم البلاد بين الفصائل والتحالفات المختلفة إلى ٦ مناطق واضحية فعليًا ومن الممكن أن تتحول إلى أكثر من ذلك أيضًا:

١- منطقة يسيطر عليها العلويون وحزب الله المدعومون من إيران وروسيا على طول الحدود مع لبنان على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

٢- منطقة شمال غرب سوريا التي يسيطر عليها الفصيل المسلح المعروف باسم جيش الفتح، الذي يشمل جبهة النصرة ولكنها لا تتحكم به، والمدعوم من تركيا وقطر.

٣- سيطرة تنظيم "داعش" على المنطقة الشرقية التي تشكل ثلثي مساحة سوريا.

٤- سيطرة الجيش السوري الحر والفصائل المرتبطة به في الجبهة الجنوبية، بدعم من الأردن والسعودية على معظم الجنوب السوري مع وجود جيوب تخضع لسيطرة جبهة النصرة.

٥- دمشق تذكرنا ببيروت خلال الحرب الأهلية اللبنانية الفظيعة، كل ماذكر سابقًا من الفصائل بما فيها جيش الإسلام سيسيطرون على أحياء مختلفة في العاصمة.

٦- المقاتلون الأكراد الذين استفادوا من الدعم الأمريكي الجوي سيسيطرون على مركز الشمال والشمال الشرقي.

ترسيم الحدود لمناطق السيطرة المذكورة لن تكون ثابتة وستستمر المناوشات في القتال، وستكون الهدن ووقف إطلاق النار هي القاعدة التي سيُعتمد عليها.

هذه الصورة تشير حسبما يسميه بعض من في المنطقة إلى "الصوملة" في سوريا

غياب الانخراط الأمريكي بشكل جدي

وليس أي من هذه السيناريوهات يعني سيطرة "المتطرفين الإسلاميين" كتنظيم "داعش" وجبهة النصرة على سوريا بعد انهيار النظام، ولكن سيطرتها على المناطق المفتتة داخل سوريا لسنوات عديدة. من هنا سينجذب مجندون جدد ويتم تدريبهم ضد الأعداء الداخليين والخارجيين بمن فيهم الولايات المتحدة.

ومن الممكن أن تضغط تركيا على بعض الجماعات "غير المتطرفة" التي خاضت معارك ضد "داعش" وتجنبت العلاقات مع جبهة النصرة لتطوير موقف مشترك حول مستقبل سوريا، الولايات المتحدة لديها القليل من المشاركة مع هذه المجموعات وتتجنب مساعدتهم ضد التنظيم.

وبدلًا من ذلك حاولت الولايات المتحدة بناء قوة سورية جديدة، من المرجح أن تظهر بعد سنة وهذا ما يزيد من الانقسام داخل صفوف المعارضة إذا نجحت في ذلك.

غياب الانخراط الأمريكي بشكل جدي مع بعض أكبر الفصائل الإسلامية غير المتطرفة التي تقاتل بالفعل على أرض الواقع سيؤدي إلى تقويض نفوذنا، ويجب اتخاذ قرار مدروس من قبل الإدارة التي وصلت إلى السلطة لبحث تعزيز المشاركة الأمريكية مع القوى غير الصديقة.

لطالما تذبذبت الإدارة متجنبة الانخراط الجدي مع أي من الإسلاميين في سوريا مستخدمةً القوة العسكرية بشكل مباشر ضد المتطرفين منهم.

طيارونا لديهم مهام قتالية في سوريا وهناك خطر شخصي عليهم، ومن الغريب أن تفضل الإدارة المخاطر التي يتعرض لها شعبنا بدلًا من محاولتها للمرة الأولى الوصول إلى حل وسطي وتمكين قوة جادة في مواجهة مشكلة التطرف وحكومة الأسد، وهذا هو السبب الجذري للمشكلة في سوريا، وبذلك تبقى الإدارة الأمريكية في سوريا تحاول تحقيق الأهم، و"الدولة الإسلامية" هي مشكلة ثانوية.

لا يمكن تحديد تعريف النجاح ضد "داعش" في سوريا، أو كم من الوقت ستستمر مهمة سلاح الجو الأمريكي، لأن قوتها لا تعتمد فقط على سلاح الجو الأمريكي ولكن أيضًا على سير المعركة مع الأسد، وهذه هي المعركة التي لا تعالجها الإدارة بشكل مباشر.

سيتمنى أحد لو أن وكالة المخابرات المركزية وبقية الإدارة بدعم من الكونغرس، استخدمت أدوات سياسية إضافية كالمساعدات المادية الجدية للمعارضة الأكثر اعتدالًا، أو ربما حتى فرض منطقة حظر جوي، (وكلاهما مشروط)، وذلك للضغط على الأسد وجلبه إلى طاولة المفاوضات وللتأثير على الحلفاء الإقليميين والعناصر السورية غير المتطرفة على الأرض.

يمكن أن نحاول السير نحو اتفاق سياسي وطني في نهاية المطاف، ومن الصعب التوصل إلى هذا الاتفاق، وهذا يرجح منطقيًا سيناريوهات غير واردة كسيطرة "داعش" وجبهة النصرة على سوريا، بينما نحن نطير وننفذ غارات جوية لا نهاية لها ضد أهداف التنظيم المنتشرة في الصحاري النائية. روبرت فورد. معهد الشرق الأوسط. ترجمة: عنب بلدي

غارات التحالف في سوريا تدعم تحركات حزب الإتحاد الديمقراطي

أظهرت إحصاءات الضربات الجوية للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش في سوريا، أن معظم غارات التحالف في سوريا أُستخدمت لدعم قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يعد امتدادا لمنظمة "بي كي كي"، حيث شن التحالف ١٢٠٠ غارة من أصل ١٧٧٤ في الأشهر العشرة الأخيرة لمساعدة قوات حزب الاتحاد الديمقراطي.

وبدأ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في شن غاراته ضد أهداف داعش في سوريا بشهر أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤، بعد أن بدأها بالعراق في صيف ٢٠١٤ بهدف دعم القوات العراقية في حربها ضد التنظيم.

وأفاد مراسل الأناضول وفقاً للمعلومات التي حصل عليها من وزارة الدفاع الأمريكية أن قوات التحالف الدولي شنت أربعة آلاف و ٦٢٤ غارة جوية على سوريا والعراق منذ بدء مكافحة التنظيم في آب/ أغسطس ٢٠١٤ وحتى اليوم، منها ألفين و ٨٥٠ غارة في العراق ، وألفاً و ٧٧٤ غارة في سوريا.

وشاركت دول استراليا وبلجيكا وكندا والدنمارك وفرنسا والأردن وهولندا وبريطانيا في غارات التحالف بالعراق، والبحرين وكندا والأردن والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في غاراته بسوريا.

ومع قيام الولايات المتحدة بالتنسيق مع الحكومة العراقية المركزية بشأن مكافحة داعش، واجهت صعوبة في عدم وجود قوى نظامية واضحة على الساحة السورية لتعمل بالتنسيق معها، في حين أبدت الإدارة الأمريكية تحفظات حول هوية الجهات التي يمكن اعتبارها ضمن المعارضة المعتدلة التي ينبغي دعمها في سوريا.

ويُلاحظ بدء قيام الولايات المتحدة بالتعاون والتنسيق مع قوات حزب الاتحاد الديمقراطي بشكل كبير مقارنة بتعاونها مع باقي قوات المعارضة الأخرى، وذلك منذ انسحاب داعش من مدينة "عين العرب" كوباني شمالي سوريا، إذ تشير الأرقام التي حصل عليها مراسل الأناضول من وزاة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن قوات التحالف شنت ألفاً و١٨٧ غارة جوية خلال الأشهر العشرة الأخيرة على المناطق التي شهدت معارك عنيفة بين قوات حزب الاتحاد الديمقراطي وداعش في سوريا.

وكانت قوات التحالف كثفت من غاراتها على منطقة عين العرب ذات الأغلبية الكردية، مع تصاعد حدة الاشتباكات فيها بين مسلحي داعش والقوات المحلية، حيث دعم التحالف تلك القوات بـ ٦٣٩ ضربة جوية حتى تاريخ كانون الثاني/ يناير الماضي الذي شهد انسحاب داعش منها، توزعت على ١٤ غارة

في أيلول/ سبتمبر، و١٨١ في تشرين الأول/ أكتوبر، و١٠٢ في تشرين الثاني/ نوفمبر، و١٣١ في كانون الأول/ ديسمبر، عام ٢٠١٤ و٢١١ في كانون الثاني/ يناير عام ٢٠١٥.

وواصل التحالف غاراته على أطراف عين العرب بعد انسحاب داعش منها، بهدف منع داعش من تعزيز وجوده في تلك المناطق، وقطع طرق تمويله، إذ نفذ التحالف في محيط عين العرب، ٩٥ غارة في شباط/ فبراير، و٦٧ في آذار/ مارس، و٩١ في نيسان/ أبريل، و٢٧ في أيار مايو، و٢٤ في حزيران/ يونيو الجاري، وبذلك يكون التحالف شن من أيلول/ سبتمبر الماضي وحتى اليوم ٩٤٣ غارة على كوباني ومحيطها.

ومع تقدم القوات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي باتجاه الشرق، تشير أرقام البنتاغون إلى زيادة عدد غارات التحالف في محافظة الحسكة، ومدينة تل أبيض بمحافظة الرقة، ومدينة البوكمال بمحافظة دير الزور، حيث نفذ التحالف على تلك المناطق خمس غارات في أيلول/سبتمبر، وخمسة في تشرين الأول/أكتوبر، وأربعة في تشرين الثاني/نوفمبر، وخمسة في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٤، لتزيد إلى ١٣ غارة في كانون الثاني/يناير، و٣٣ في شباط/فبراير، و١٤ في آذار/مارس، و٤٤ في نيسان/أبريل، و٨٨ في أيار/مايو من العام الجاري فضلاً عن شنه ٣٣ غارة منذ بدء حزيران/يونيو الجاري وحتى اليوم.

مقابل ذلك، لوحظ عدم قيام التحالف الدولي بتقديم دعم جوي لفصائل المعارضة المسلحة في المناطق التي تشهد معارك عنيفة ضد عصابات الأسد السوري، حيث توضح معلومات البنتاغون قيام التحالف بتنفيذ غارتين على حلب في أيلول/سبتمبر وواحدة في تشرين الأول/أكتوبر، واثنتين في تشرين الثاني/نوفمبر، وخمسة في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٤، وواحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، في حين لم تشن أي غارة في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس، واكتفت بغارة واحدة في أشهر نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيو من العام الحالي.

كما لم تشن قوات التحالف أي غارة على مدينة حمص ومحيطها وسط سوريا لدعم قوات المعارضة في قتالها ضد النظام.

أخبار المعارك والجبهات

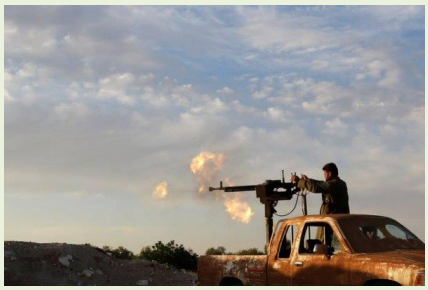

تمكن الثوار في حماة من تدمير دبابة وحافلة نقل عناصر من مليشيات الشبيحة بالقرب من حاجزي حرامي الحطب وزلين شمالي حماة، ما أسفر عن سقوط حوالي ٢٠ عنصرا من "الشبيحة" بين قتيل وجريح.

ودارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات مدينة الحولة الغربية والجنوبية في ريف حمص الشمالي، فيما اندلعت اشتباكات إثر محاولة عصابات الأسد استعادة السيطرة على حقول النفط والغاز في المحافظة ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من عناصر الطرفين سقطوا خلال الاشتباكات.

وتمكن قناص تابع للثوار من قتل عنصر من عصابات الأسد على جبهة حرستا بريف دمشق، خلال عمليات قنص استهدفت تجمعاتها على أتستراد دمشق – حمص.

فيما استهدفت كتائب الثوار مواقع عصابات الأسد على جبهة تل كردي، بقذائف الهاون، بالتزامن مع اشتباكات متقطعة بين الطرفين، دامت أقل من ساعتين.

وقالت "مسار برس" إن اشتباكات دارت بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة المتحلق الجنوبي من جهة مدينة عين ترما، في حين قامت الأخيرة بتمشيط المنطقة المحيطة، بالرشاشات الثقيلة.

ومن جهتها أعلنت غرفة عمليات "بركان الفرات" السيطرة على مدينة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي بالكامل، بعد أن أنهت عمليات التمشيط وتفكيك المفخخات وإزالة الألغام التي زرعها تنظيم داعش قبل مغادرته المدينة.

وفي الأثناء، استهدف طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية مواقع لتنظيم داعش على أطراف عين عيسى، وصولا إلى تل السمن قرب مدينة الرقة، كما قصف ناحية الكرامة شرقي الرقة، وناحية صباح الخير على أطراف المحافظة من جهة الحسكة.

وكان لواء ثوار الرقة المنضوي تحت غرفة عمليات "بركان الفرات" قد سيطر في وقت سابق على اللواء ٩٣ في عين عيسى، بعد اشتباكات مع تنظيم داعش الذي كان يستخدم اللواء كنقطة عسكرية له.

هذا فيما توحد عدد من كتائب وألوية الثوار في ريف الرقة وحلب تحت مسمى "جيش السلام"

في ريف تل أبيض، لمواصلة العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش، وذلك بعد أيام من "مبايعة" عشائر في الرقة لغرفة عمليات "بركان الفرات" في الريف الشمالي.

في الأثناء، دارت اشتباكات متقطعة في محيط مطار أبو ظهور شرق إدلب، تزامنا مع قصف مدفعي من داخل المطار، استهدف شرقه وتحديدا قرية أم جرين، وقالت "مسار برس" إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة جنقرى جنوب جسر الشغور في ريف إدلب، إثر محاولة الأخيرة التمركز في نقاط متقدمة سيطرت عليها، يوم الاثنين، شرقي المشيرفة وفي تلتي خطاب والقرقور.

ونقلت الشبكة عن القيادي العسكري في جيش الفتح أبو عبيدة قوله إن الثوار اضطروا، إثر الاشتباكات، للانسحاب إلى نقاطهم في جنقرى، بسبب كثافة القصف المدفعي والصاروخي، إضافة لوصول إمدادات ضخمة لعصابات الأسد على الجبهة، كاشفا أن ١٠٠٠ قذيفة مدفع جهنم تم تحضيرها لمعركة قريبة، لم يحدد تاريخها.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن حي جوبر بمدينة دمشق شهد اشتباكات بين قوات المعارضة وعصابات الأسد وسط القصف، وفي حي التضامن بدمشق، اندلعت اشتباكات أخرى على عدة محاور، وقال ناشطون إن المعارضة منعت عصابات الأسد من التسلل وأوقعت عدة إصابات في صفوفهم رغم "القصف العنيف".

كما شهدت مناطق درعا اشتباكات وصفها ناشطون بالعنيفة بين عصابات الأسد وكتائب الثوار.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٨٤٢ الأربعاء ٢٠١٥/٦/٢٤